



الأذكار رمضانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه.

ما بعد: فلا يشك أن ذكر الله عز وجل من أفضل الطاعات، وأجسِن القربات، وأجل العبادات قال تعالى: {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ} [سورة العنكبوت: 45]، وقال: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [سورة البقرة: 152]. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت» [رواه البخاري]. وفي رمضان يستحب ذكر الله عز وجل في جميع الأوقات، لأنه شهر يتفضل الله على عباده بالمغفرة والرحمة، إلا أن هناك بعض الأذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما له تعلق بهذا الشهر ومن ذلك.

الذكر عند رؤية الهلال

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله» [حسنه الألباني].

إني صائم.. إني صائم

قال النووي: "والسنة إذا شتمه غيره، أو تسافه عليه في حال صومه أن يقول: (إني صائم، إني صائم) مرتين أو أكثر".

ففي صحيح البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصيام جنة، فإذا صام أحدكم فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم، مرتين» .

دعوة الصائم مستجابة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم» [رواه الترمذي وحسنه]. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد» [ضعفه الألباني].

لذكر عند الإفطار

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال: «ذهب الظم، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله» [حسنه الألباني].

الذكر في ليلة القدر

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله، إن علمت ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: قل: «اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو، فاعف عني» [رواه الترمذي وقال حسن صحيح].

أذكار الاعتكاف

قال النووي: "يُستحبُّ أن يكثر فيه من تلاوة القرآن، وغيره من الأذكار".

